

نقد ورقة بحثية

من حيث: أهمية البحث

التكليف الخامس

مقرر: دراسات نقدية 1 – برنامج الدكتوراه

د. أمير صالح

بيانات الورقة محل النقد

عنوان الورقة: تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية

الباحثة: م.م إيمان هاتو جهلول (والمشاركين: أ.د وميض عبد الزهرة خضير، م.د عرفات ناصر جاسم اليوسف) – كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة

جهة النشر: المجلة العراقية للعلوم الإدارية

بيانات العدد: المجلد 20، العدد 79، آذار 2024م (الصفحات 116–135)

نوع الورقة: دراسة ميدانية كمية (منهج وصفي تحليلي، أداة الاستبانة، عينة قوامها 50 مديراً في شركة آسيا سيل للاتصالات، تحليل عبر SPSS و AMOS)

قسّمت الورقة (ص117-118) أهمية البحث إلى شقين صريحين:

الأهمية النظرية: اعتبار اتخاذ القرار نشاطاً إنسانياً ذا تأثيرات كبيرة على مستقبل المنظمة، ومحاولة الباحثين تحسين القرارات عبر تطوير تقنيات حاسوبية تحاكي الذكاء البشري وتنجح في مجالي التعلم والتفكير، بوصف الذكاء الاصطناعي مفهوماً حديثاً أفرزه التحول من العمل التقليدي إلى العمل الإلكتروني.

الأهمية التطبيقية: ما توفره تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعملية صنع القرار من سرعة ودقة ومرونة وقدرة على اكتشاف الانحرافات وتجاوزها، وتزويد متخذ القرار بنماذج للتفكير وجمع المعلومات ومعالجتها، باعتبار الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة لتحقيق الكفاءة واستغلال الفرص وبلوغ الميزة التنافسية، كون صنع القرار من أهم الوظائف الإدارية والتنظيمية في المنظمات.

نقد أهمية البحث – نقاط القوة

1. تقسيم منهجي واضح إلى شقين: قسّمت الورقة أهمية البحث صراحةً إلى "أهمية نظرية" و"أهمية تطبيقية"، وهو التزام هيكلي صحيح يميّز بين الإسهام المعرفي والقيمة العملية، ويسهّل على القارئ تتبع مسار الأهمية من الجانب الفكري إلى الجانب الميداني.
2. الأهمية التطبيقية مرتبطة بمتغيرات الدراسة الفعلية: الصفات المذكورة في الأهمية التطبيقية (السرعة، الدقة، المرونة) تطابق أبعاد الذكاء الاصطناعي المعتمدة لاحقاً في الأنموذج الفرضي (التدريب والتطوير، الملاءمة، الفاعلية)، فليست عبارات عامة منفصلة عن متن البحث بل ممهّدة له.
3. ربط الأهمية بجوهر الوظيفة الإدارية: وصف صنع القرار بأنه "من أهم الوظائف الإدارية" و"وظيفة تنظيمية" يؤسس منطقياً لأهمية دراسة تحسينه عبر الذكاء الاصطناعي، فالأهمية لم تُبنَ على افتراض عام بل على مكانة المتغير التابع نفسه في الفكر الإداري.
4. انسجام الأهمية النظرية مع مشكلة البحث: إشارة الأهمية النظرية إلى "محاولة الباحثين تحسين القرارات" تنسجم مع ما حدّدته مشكلة البحث من محدودية الدراسات العربية والمحلية في هذا الموضوع رغم كثرة المحاولات عالمياً.

1. **الأهمية النظرية مختصرة جداً قياساً بالتطبيقية:** لم تتجاوز فقرة الأهمية النظرية بضعة أسطر، ولم تُبيّن تحديداً كيف يسدّ هذا البحث تحديداً الفجوة المعرفية التي حدّتها مشكلة البحث (محدودية الدراسات العربية والمحلية)، فبقي الربط بين الأهمية النظرية ومشكلة البحث ضمناً لا صريحاً.
2. **غياب تخصيص الفئة المستفيدة:** جاءت الأهمية التطبيقية بصيغة عامة عن "المنظمات" و"متخذ القرار" دون ذكر ميدان التطبيق الفعلي (شركة آسيا سيل، قطاع الاتصالات العراقي) الذي حدّد لاحقاً في الأهداف والعينة، فلم تُخصّص الأهمية بميدان الدراسة نفسه.
3. **تداخل جزئي بين الأهمية والأهداف:** عبارات مثل "الكفاءة" و"استغلال الفرص" و"الميزة التنافسية" ترد في الأهمية التطبيقية ثم تتكرر بصيغة مقاربة ضمن أهداف البحث اللاحقة، مما يُضعف التمايز الوظيفي المطلوب منهجياً بين قسمي الأهمية والأهداف.
4. **غياب القيمة المضافة الخاصة بهذا البحث تحديداً:** اكتفت الأهمية بعرض أهمية عامة للمتغيرين (الذكاء الاصطناعي، القرار الإداري) بمعزل عن الدراسة الحالية بذاتها، دون جملة ختامية توضح ما الذي يضيفه هذا البحث تحديداً للمعرفة أو للتطبيق.

اقتراحات التحسين (نقد بناء):

- ربط الأهمية النظرية صراحةً بالفجوة البحثية المحددة في مشكلة الدراسة.
- تخصيص جملة توضح الفئة المستفيدة تحديداً (شركة آسيا سيل/قطاع الاتصالات العراقي).
- إضافة جملة ختامية تُبرز القيمة المضافة الفريدة لهذا البحث تحديداً.

جاء قسم أهمية البحث مبنياً بشكل منهجي واضح بشكل عام:

- قُسمت صراحةً إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية مرتبطة بأبعاد الدراسة الفعلية ومنسجمة مع مكانة صنع القرار كوظيفة إدارية جوهرية.
- أبرز ما يستدعي مراجعة: اختصار الأهمية النظرية دون ربط صريح بفجوة مشكلة البحث، وغياب تخصيص الفئة المستفيدة (آسيا سيل).
- وتداخل جزئي بين عبارات الأهمية التطبيقية وأهداف البحث اللاحقة.
- وهي ملاحظات صياغية محدودة وقابلة للتطوير، لا تنتقص من سلامة البناء المنهجي العام لأهمية البحث.

محور

05

الخلاصة

التكليف الخامس – مقرر دراسات نقدية 1





شكراً لكم